



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم اللغة العربية وآدابها

الشخصية في روايات نزار عبد الستار
(دراسة سيميوطيقية)

شيماء عبد السلام حسين علاوي العطار

اطروحة دكتوراه
اللغة العربية / الأدب العربي

بإشراف
الأستاذ

الدكتور فيصل غازي محمد النعيمي

المستخلص بلغة الرسالة

فإن هذه الدراسة تسمى لمقاربة موضوع الشخصية بوصفه العنصر الأساس والعلامة البارزة في النصوص الروائية عامة، ونصوص روايات نزار عبد الستار خاصة، مقارنة سيميوطيقية لاستجلاء وتوضيح طريقة بنائها، وتظهرها النصي لاستنباط دلالاتها وتشبيد معانيها الدلالية، تبنت الدراسة تقديم عنصر الشخصية باعتباره الأساس الذي يبنى عليه الفعل السردي، والذي يقود إلى تشخيص القيم وتوجيهها، فالشخصية هي التي تحدد ماهية المشاريع والمكاسب، كما يقع عليها فعل الانجاز، فلا رواية من دون شخصية، كما أنّها لا تخضع لحكم قيمي مسبق، لقد جاء تناولنا للدراسة من زاوية ترى في هذا المحفل السردي كياناً مرتبطاً بالبناء الخطابي الدلالي للنصوص الروائية وبطريقة احتوائها لها من جانبي الشكل والمضمون وذلك لضمان الوصول إلى كفاءة مقروئيتها. لقد اوضحت الحاجة إلى تنظير يتلاءم وخصوصية الرواية - العراقية بصورة عامة والموصلية بصورة خاصة - في المرحلة الراهنة ضرورة ملحة؛ الغاية منها بناء ادبي روائي خاص ومتميز. أمّا أهمية نزار عبد الستار فتكمن بكونه القاص الذي اشتغل على الهمّ الوطني، ورّخ في رواياته لمرحلة صعبة من تاريخ العراق المعاصر، الفترة التي امتدت منذ تسعينيات القرن الماضي، والتي واكب فيها نزار الاحداث التي مر بها العراق (السياسية والاجتماعية والاقتصادية...) وتأثر بها، وطبع بها شخصيات رواياته، التي عرض خلالها للتجارب والاسباب، والنتائج، والمخ إلى الحلول. ان نتاج نزار عبد الستار الأدبي غني بالحس الانساني، وهو يمزج احياناً بين الواقع والفتازيا بلغة شفافه، ويتسم بالثراء المعرفي والتقني، تمتاز نصوصه بلغتها وعمقها الدلالي، مع تلمسها الواقع العراقي، يعدّ نزار من كتاب رواية التجريب، يزاوج في نصوصه بين أدوات السرد الروائي الغربي والموروث السردي العربي، يوظف مقولات الحدائث الروائية ودواتها الفنية متعددة الاشكال والمستويات لتدعيم خطابه الروائي بمقومات اكسبته خصوصية، وخفقت من قوة محاكاة نموذج الآخر الغربي بعدم الاسراف في استعارة اشكاله ودواته الفنية، تفرد هذه الدراسة بكونها الدراسة الاولى لنتاج نزار عبد الستار الروائي في جامعة الموصل. أمّا عن المنهج السيميوطيقي فتعود أهميته المتزايدة في حقل الدراسات الأدبية الغربية منها والعربية؛ لكونه المنهج الذي يُعنى بدراسة علم الانظمة الدلالية للنصوص، فيختص دون السيميولوجيا (التي ينحصر اهتمامها بالقوانين الهيكلية) بجزئية التطبيق والتحليل، فالسيميوطيقا عبارة عن؛ النظرية العامة للعلامات وتمفصلاتها في الفكر الانساني، تعتمد على وفق بيرس على المنطق والظاهراتية، وهو الذي يؤكد ان التجربة الانسانية لا يمكن ان تخرج عن ثلاثة أصول وهي: الأصل والمنطق في ادراك الكون وادراك الذات، ونتاج المعرفة، وتداولها، فالسيميوطيقا هي عبارة عن العلم الذي يمتد ليشمل كل مناحي الحياة وكل العلوم الانسانية والطبيعية، هو يجمع بين الأدب والثقافة والمعرفة، ينهل من علم النفس واللسانيات الحديثة وعلم الدلالة، يجمع بين البنيوية والسيميائية، والظاهراتية والتداولية، كما يعتمد القراءة والتلقي، يعنى بوصف آليات الدلالة داخل موضوع ما، يدرس العلامات اللغوية وغير اللغوية على اعتبارها ادوات اتصال، ومكنهج لتحليل ومقاربة النصوص الادبية، وبالرغم من تعدد مدارسه واتجاهاته، ان المبدأ الاساسي فيه يتمثل في الدلالة والتواصل والتمثل، هو المشروع النقدي الذي أثبت كفاءته بقدرته على الاستمرار والتطور المستمر.

توقيع مسؤول الدراسات العليا

أ.م.د صفوان تاج الدين علي

تأييد المشرف

أؤيد المستخلص في الاستمارة مطابق للمستخلص في الرسالة

أ.د. فيصل غازي محمد النعيمي

The character in the novel of Nizar Abdul Sattar

(Semiotic study)

Abstract

The art of novel is considered as one of the most spread and famous literary arts. The character is also considered as the most important part in the novel where it activates the events and creates the meanings of events, while the semiotic method is one of the best modern literary critic principles; it is the science that studies the semantic systems of the text which happen through getting the intended meaning to be clear and understood, and that is the reason why we chose it as subject in our study. We also chose the texts of Abdul Sattar novels to be a sample of the procedural implemental of the thesis. This study is the first study of these writer in the University of Mosul.

The structure of this thesis consists of an introduction dealt with the importance of the term (Semiotics) and ensuring its principles as a theoretical view. This study is divided into two chapters; each chapter included three parts.

Presented by explanatory introductions; the first part consists of background knowledge about the characters according to Hamon the second part dealt with the (rules and roles) presented by Ghrimas; the third part dealt with the topic of the heroism as the most important role.

The second chapter dealt with the semiotic scope of the character with its three parts, temporal structure, spatial structure and cultural system because it describes semiotic the fact.

The conclusion of the thesis consists of the most prominent result concluded by this study in constructing the character semiotically. The

background knowledge of the characters represented the core in specifying the nature of the characters and predicting their behavior where the topic of (rules and roles) came to clarify the construction in terms of Ghrimas and his project; if first specifies the effect of the character in terms of its effectiveness, then its ability to work well and the most important role was the acting of the role of heroism. The semiotic scope of the constructing the character with its three contents: (temporal, structure, spatial structure and cultural system) ensured its effectiveness in affecting and being effected by the specifying its behavior and analyzing its meanings and connotations.

University of Mosul
College of Education for human science



**The character in the novel of
Nizar Abdul Sattar
(Semiotic study)**

**Shaimaa Abdel Salam Hussein
Allawi Al-Attar**

Ph.D. Thesis

in

Arabic language and its literature

Supervised By

Professor

**Dr. Faisal Ghazi Mohammed
Al-Nuaimi**

1441 A.H.

2019 A.D.